

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

العروة الوثقى والخصلة التي بها يعظم كل واحد ويرقى فليواطب عليها وليصرف وجه العناية إليها وإنا نعالى المسؤول أن يجعل علم علمه دائما في الآفاق منشورا وذكره الطيب على ألسنة الخلائق كل أوان مذكورا .

المرتبة الثانية من توابع أرباب الوظائف الدينية بحاضرة دمشق ما يفتح بأما بعد حمد إنا وفيها عدة وظائف .

وهذه نسخ توابع من ذلك .

توقيع بقضاء العسكر بدمشق كتب به للقاضي شمس الدين محمد الإخنائي الشافعي بالجناب العالي وهو .

أما بعد حمد إنا نعالى مضاعف النعمة ومرادف رتب الإحسان لمن أخلص في الخدمة ومجدد منازل السعد لمن أطلعت كواكب اهتمامه في آفاق الأمور المهمة والصلاة والسلام الأتمين الأكملين على سيدنا محمد وآله الذي بشر بنصر هذه الأمة ووعده بأن سيكشف به غمام كل غمة وأنه يتجاوز عن أهلها بشفاعته وكيف لا وقد أرسل للعالمين رحمة صلى إنا عليه وعلى آله وصحبه صلاة تجزل لقائلها نصيبه من الأجر وتوفر قسمه فإن أحق الأولياء من تأكدت له أسباب السعادة وكافأناه بالحسنى وزيادة وبلغناه من إقبالنا غاية مآربه ومطالبه وعرفت منه العلوم التي لا يشك فيها والنباهة التي لا يقدر أحد من أقرانه يوفيهما والخبرة الوافية الوافرة والديانة الباطنة والظاهرة وسار بعلمه المثل وسلك مسلك الأولياء في العلم والعمل واعتبرت أحواله التي توجب